

الملازم الأساسية للصناعة الداجنية في جمهورية مصر العربية والعالم

للككتور على عبدالعال خليفة

● مقـــــدمة ●

يعتبر البروتين الحيواني من العناصر الغذائية الهامة في حياة الإنسان حيث يشتمل على العناصر الأساسية اللازمة لتجديد خلايا الجسم ومساعدته على النمو والمحافظة على نشاط الإنسان وحيويته ، وقد تبين من الدراسات التي أجرتها منظمة الأغذية والزراعة الدولية أن الفرد في الدول المتقدمة يحصل على نسبة تتراوح بين ٥٠ - ٧٠٪ من السعرات الحرارية اللازمة له من المنتجات الحيوانية ، في حين يحصل الفرد في الدول النامية والمتخلفة على حوالى ٢٠٪ من السعرات الحرارية اللازمة له من المنتجات الحيوانية ، ثم يحصل على باقى حاجته من السعرات الحرارية وذلك من خلال استهلاكه لكميات أكبر من الحبوب والبقول . ولهذا يستخدم متوسط استهلاك الفرد من البروتين الحيوانى ، بالإضافة إلى معايير أخرى في التفرقة بين البلدان المتقدمة والبلدان المتخلفة .

ويتناول هذا البحث مصدراً أساسياً للبروتين الحيوانى وهو الدواجن والتي تعتبر من البدائل الهامة للحوم الحمراء والتي ارتفع ثمنها كثيراً فى الآونة الأخيرة نتيجة لقلّة الإنتاج منها ، وعجزه عن الوفاء بالاحتياجات الاستهلاكية ، بالإضافة إلى أن الدواجن تستخدم الأعلاف بشكل أكثر كفاية من ماشية اللحوم ، كما أنها تستخدم مخلفات الأسماك والحجازر كغذاء رئيسى لها ، كما أن البيض مصدر بروتين سهل وغنى جداً .

والهدف الذى يحكم استراتيجية إنتاج البروتين الحيوانى بمصر فى المستقبل حدد كالآتى (١) :

* الدكتور على عبدالعال خليفة : أستاذ مساعد الاقتصاد الزراعى ، قسم الاقتصاد الزراعى والإرشاد ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة .

- ٤٠٪ من إجمالي البروتين المطلوب لغذاء الشعب من الأسماك .
- ٣٠٪ من إجمالي البروتين المطلوب لغذاء الشعب من لحوم الدواجن والبيض .
- ٢٠٪ من إجمالي البروتين المطلوب لغذاء الشعب من الألبان .
- ١٠٪ من إجمالي البروتين المطلوب لغذاء الشعب من اللحوم الحمراء .

ومن هنا تبرز أهمية تنمية الصناعة الداجنية في جمهورية مصر العربية بهدف تلبية احتياجات المواطنين ورفع درجة الاكتفاء الذاتى منها .

وتتسم جمهورية مصر العربية بالتضخم السكاني، وعلى الأخص إذا ما قوبل ذلك بحجم الموارد المتاحة لها . وقد ترتب على الزيادة السكانية الكبيرة عجز الإنتاج من اللحوم الحمراء عن تلبية الاحتياجات المتزايدة للسكان منها ، مما اضطرت الدولة إلى استيراد اللحوم الحمراء وبدائلها وهي الدواجن وغيرها لتغطية العجز بين الإنتاج والاستهلاك .

ومن هنا تبرز أهمية الاهتمام بتنمية الثروة الداجنية في مصر كبديل أساسى للحوم الحمراء ، كما أنها مصدر رخيص للبروتين الحيوانى ، بالإضافة إلى أن دورة رأس المال فيها أسرع من غيرها في مجال الثروة الحيوانية .

ويهدف البحث الحالى إلى التعرف أو الوصول إلى :

- (١) توزيع الثروة الداجنية في العالم ، وفي جمهورية مصر العربية .
- (٢) الإنتاج العالمى من لحوم وبيض الدواجن .
- (٣) التجارة الخارجية للحوم وبيض الدواجن .
- (٤) الاكتفاء الذاتى من لحوم وبيض الدواجن في أهم دول العالم .
- (٥) السمات الرئيسية للصناعة الداجنية في جمهورية مصر العربية .
- (٦) المقترحات الخاصة بتنمية الصناعة الداجنية في جمهورية مصر العربية .

● توزيع الثروة الداجنية في العالم ●

تنقسم الثروة الداجنية في العالم إلى ستة أنواع أساسية ، هي : الدجاج ، الرومى ، والبط ، والأوز ، والدجاج الحبشى ، والحمام . وتتكون معظم الثروة الداجنية في العالم من الأنواع الثلاثة الأولى ، خاصة الدجاج ، بينما

لاتمثل الأنواع الثلاثة الأخرى سوى نسبة بسيطة ، كما أن ماينتج منها يستهلك معظمه داخلياً في مواطن الإنتاج ولا تؤثر في حركة التجارة العالمية إلا بنسبة ضئيلة جداً .

ولهذا سوف يقتصر هذا البحث في عرض الثروة الداجنية في العالم على الدجاج والرومي والبط وذلك في عام ١٩٧٨ .

الدجاج :

تتركز الثروة العالمية من الدجاج^(١) أساساً في كل من آسيا ، وأوروبا حيث بلغ عدد الدجاج بكل منها نحو ٢٦٠٨ ، ٢٠٢٠ مليون رأس على الترتيب ، يمثل نحو ٤٠,٣ ، ٣١,٢٪ أيضاً على الترتيب من إجمالي الثروة العالمية من الدجاج . أما الباقي وقدره ١٨٤٠ مليون رأس فموزع بين أمريكا الشمالية ، وأمريكا الجنوبية ، وأفريقيا ، وأستراليا ، وباقي الدول حيث بلغ عدد الدجاج بها نحو ٧١٠ ، ٥٥٠ ، ٥٢٦ ، ٥٤ مليون رأس على الترتيب يشكل نحو ١١,٠ ، ٨,٥ ، ٨,٢ ، ٠,٨٪ كذلك على الترتيب من إجمالي الثروة العالمية .

وتأتي الصين في المرتبة الأولى من حيث عدد الدجاج حيث بلغ نحو ١٣٧٤ مليون دجاجة يمثل حوالي ٥٢,٧٪ من إجمالي عدد الدجاج في آسيا ، ونحو ٢١,٢٪ من إجمالي عدد الدجاج في العالم ، ويأتي الاتحاد السوفيتي في المركز الثاني حيث يبلغ عدد الدجاج به نحو ٨٤٥ مليون دجاجة يمثل حوالي ٤١,٨٪ من إجمالي عدد الدجاج في العالم .

الرومي :

توجد الثروة العالمية أو تتركز تربية الرومي أساساً في كل من أوروبا ، وأمريكا الشمالية حيث بلغ عدد الرومي في كل منها نحو ٥٠ ، ٣١ مليون

(١) FAO, Production Year Book, Food and Agriculture of the United Nations, Rome, 1978.

رأس على الترتيب يشكل نحو ٥٥,٢ ، ٣٣,٧٪ أيضاً على الترتيب من إجمالى عدد الرومى فى العالم ، أما الباقى ويبلغ ١٠ مليون رأس فموزع بين باقى القارات حيث بلغ عدد الرومى فى آسيا ، وأمريكا الجنوبية ، وأفريقيا ، وإستراليا نحو ٣,٩ ، ٣,٧ ، ٢,٠ ، ٠,٤ مليون رأس على الترتيب ، يمثل نحو ٤,٣ ، ٤,٠ ، ٢,٣ ، ٠,٥٪ كذلك على الترتيب من إجمالى عدد الرومى فى العالم .

ويأتى الاتحاد السوفيتى فى المركز الأول بين دول العالم فى تربية الرومى حيث يبلغ عدد الرومى به نحو ٣٦ مليون رأس يشكل نحو ٧١,٩٪ من إجمالى عدد الرومى فى أوروبا ، ونحو ٣٩,٧٪ من إجمالى عدد الرومى فى العالم . بينما تحتل المكسيك المركز الثانى حيث يبلغ عدد الرومى الذى يربى فيها نحو ١٣ مليون رأس يمثل حوالى ٤٢,٦٪ من إجمالى عدد الرومى فى أمريكا الشمالية ، ونحو ١٤,٤٪ من إجمالى عدد الرومى فى العالم . وتأتى كندا فى المركز الثالث حيث بلغ عدد الرومى بها نحو ٨,٨ مليون رأس يمثل نحو ١٠,٠٪ من إجمالى عدد الرومى فى العالم . وتأتى الولايات المتحدة الأمريكية فى المركز الرابع حيث بلغ عدد الرومى بها نحو ٨,٣ مليون رأس يمثل ٩,٢٪ من إجمالى عدد الرومى فى العالم .

البط :

تقوم تربية البط بشكل أساسى فى قارة آسيا حيث بلغ عدد البط فيها نحو ٩٨ مليون رأس تمثل ٧٤,١٪ من إجمالى عدد البط فى العالم . أما الباقى فموزع بين القارات حيث بلغ عدد البط فى أوروبا ، وأفريقيا ، وأمريكا الجنوبية ، وأمريكا الشمالية نحو ١٣ ، ٩ ، ٧ ، ٥ مليون رأس على الترتيب يمثل نحو ١٠,٠ ، ٧,٠ ، ٥,٢ ، ٣,٦٪ كذلك على الترتيب من إجمالى عدد البط فى العالم .

وتأتى فيتنام فى المركز الأول بين دول العالم فى تربية البط حيث يبلغ عدد البط الذى يربى فيها نحو ٣٦ مليون رأس ، يشكل حوالى ٣٦,٦٪ من إجمالى عدد البط فى آسيا ، ونحو ٢٧,١٪ من إجمالى عدد البط فى العالم . وتأتى

أندونيسيا في المركز الثاني حيث يبلغ عدد البط بها نحو ١٦ مليون رأس يمثل ١٦,٣٪ من إجمالي عدد البط في آسيا ، ونحو ١١,١٪ من إجمالي عدد البط في العالم .

وتأتي تايلاند في المركز الثالث ، والصين في المركز الرابع ، حيث بلغ عدد البط الذي يربى في كل منها ١٠ ، ٨ مليون رأس على الترتيب ، بشكل نحو ٧,٥ ، ٦,٢٪ أيضاً على الترتيب من إجمالي عدد البط في العالم

• الإنتاج العالمي من لحوم الدواجن •

بلغ الإنتاج العالمي من لحوم الدواجن نحو ٢٤٦٦٣ ألف طن كمتوسط الفترة ١٩٧٦ - ١٩٧٨ كما هو موضح في جدول (١) . كما يتبين من هذا الجدول أن قارة أمريكا الشمالية تأتي في المركز الأول من حيث إنتاج لحوم الدواجن حيث بلغ الإنتاج بها نحو ٨٢٦٨,٦٧ ألف طن ، يمثل ٣٣,٥٣٪ من الإنتاج العالمي للحوم الدواجن كمتوسط الفترة موضع الدراسة ، يليها في المركز الثاني قارة أوروبا حيث بلغ الإنتاج بها نحو ٧٨٤٩,٦٧ ألف طن ، يمثل نحو ٣١,٨٣٪ من الإنتاج العالمي للحوم الدواجن كمتوسط الفترة موضع الدراسة .

وتأتي آسيا في المركز الثالث حيث بلغ الإنتاج بها نحو ٥٧٥٨,٣٣ ألف طن ، يمثل ٢٣,٣٥٪ من الإنتاج العالمي للحوم الدواجن كمتوسط الفترة موضع الدراسة . وتأتي أمريكا الجنوبية ، وأفريقيا ، وأستراليا في المراكز الرابع ، والخامس ، والسادس على الترتيب ، حيث بلغ الإنتاج بها نحو ١٦٦٥,٣٣ ، ٨٨٠,٠٠ ، ٢٤١,٠٠ ألف طن على الترتيب ، يمثل نحو ٦,٧٥ ، ٣,٥٧ ، ٠,٩٨٪ أيضاً على الترتيب من الإنتاج العالمي للحوم الدواجن كمتوسط الفترة موضع الدراسة .

كما يتضح من جدول (١) أن الولايات المتحدة الأمريكية تحتل المركز الأول بين دول العالم من حيث إنتاج لحوم الدواجن حيث بلغ هذا الإنتاج بها نحو ٧٣٤٣ ألف طن يمثل نحو ٨٨,٨١ ، ٢٩,٧٧٪ من إنتاج لحوم الدواجن في أمريكا الشمالية ، ومن الإنتاج العالمي على الترتيب كمتوسط

جدول (١)

الإنتاج العالمي من لحوم الدواجن بالألف طن في السنوات ١٩٧٦ - ١٩٧٨

الدول	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	المتوسط	% من القارة	% من العالم
• أمريكا الشمالية :	٧٠٥٠	٧٢٦٤	٧٧١٥	٧٣٤٣,٠٠	٨٨,٨١	٢٩,٧٧
الولايات المتحدة				٥٨٩,٣٣	٧,١٣	٢,٣٩
كندا	٥٧٠	٥٨٧	٦١١	٣٣٦,٣٣	٤,٠٦	١,٣٦
المكسيك	٣٠٠	٣٥٣	٣٥٦	٨٢٦٨,٦٧	١٠٠,٠٠	٣٣,٥٣
جملة	٧٩٢٠	٨٢٠٤	٨٦٨٢			
• أمريكا الجنوبية :						
البرازيل	٦٤١	٦٨٠	٦٩٠	٦٧٠,٣٣	٤٠,٢٥	٢,٧٢
الأرجنتين	٢٦٧	٢٦٠	٢٥٢	٢٥٩,٦٧	١٥,٥٩	١,٠٥
باقي الدول	٧٠٠	٧٥٤	٧٥٢	٧٣٥,٣٣	٤٤,١٦	٢,٩٨
جملة	١٦٠٨	١٦٩٤	١٦٩٤	١٦٦٥,٣٣	١٠٠,٠٠	٦,٧٥
• أوروبا :						
فرنسا	٨٦٥	٩٠٢	٩٤٥	٩٠٤,٠٠	١١,٥٢	٣,٦٧
ألمانيا الغربية	٢٩٠	٣٢٢	٣٥٠	٣٢٠,٦٧	٤,٠٩	١,٣٠
انجلترا	٦٦٣	٦٧٨	٦٩٢	٦٧٧,٦٧	٨,٦٣	٢,٧٥
إيطاليا	٩١٤	٩٥٠	٩٨٠	٩٤٨,٠٠	١٢,٠٨	٣,٨٤
هولندا	٣٣٧	٣٤١	٣٣٥	٣٣٧,٦٧	٤,٣٠	١,٣٧

٢,٩٥	٩,٢٨	٧٢٨,٦٧	٧٥٥	٧٣٥	٦٩٦	أسيان
٦,٧٤	٢١,٢٥	١٦٦٨,٣٣	١٩٠٠	١٦٩١	١٤١٤	الاتحاد السوفيتي
١,٢٨	٤,٠٣	٣١٦,٦٧	٣٣٥	٣١٣	٣٠٢	المغرب
١,٢٨	٤,٠٢	٣١٥,٦٧	٣٥٠	٣٢٠	٢٧٧	بولندا
١,٣٢	٤,١٥	٣٢٥,٦٧	٣٣٦	٣٣٨	٣٠٣	رومانيا
٠,٩٠	٢,٨٤	٢٢٣,٠٠	٢٣٨	٢٢٧	٢٠٤	يوغوسلافيا
٤,٣٩	١٣,٨١	١٠٨٣,٥٧	١١٣٧	١٠٩٦	١٠١٨	باقي الدول
٣١,٨٣	١٠٠,٠٠	٧٨٤٩,٦٧	٨٣٥٣	٧٩١٣	٧٢٨٣	جملة
١٣,٤٦	٥٧,٦٤	٣٣١٩,٣٣	٣٣٤٥	٣٣٢٩	٣٢٨٤	* آسيا :
٣,٣٨	١٤,٤٧	٨٣٣,٠٠	٨٩٠	٧٧٥	٨٣٤	الصين
٦,٥١	٢٧,٨٩	١٦٠٦,٠٠	١٦٩٠	١٦٠٩	١٥١٩	اليابان
٢٣,٣٥	١٠٠,٠٠	٥٧٥٨,٣٣	٥٩٢٥	٥٧١٣	٥٦٣٧	باقي الدول
٠,٨٣	٢٣,١٤	٢٠٣,٦٧	٢١٣	١٩٩	١٩٩	جملة
٠,٥١	١٤,٢٧	١٢٥,٦٧	١٢٨	١٢٧	١٢٢	* أفريقيا :
٢,٢٣	٦٢,٥٨	٥٥٠,٦٧	٥٧١	٥٥٨	٥٢٣	جنوب أفريقيا
٣,٥٧	١٠٠,٠٠	٨٨٠,٠٠	٩١٢	٨٤٤	٨٤٤	مصر
٠,٩٨	١٠٠,٠٠	٢٤١,٠٠	٢٦٢	٢٣٨	٢٢٣	باقي الدول
١٠٠,٠٠	—	٢٤٦٦٣,٠٠	٢٥٨٢٨	٢٤٦٤٦	٢٣٥١٥	جملة
						* أستراليا :
						الإجمالي

FAO, Production Year Book, Food And Agriculture Organization of The United Nations, Rome, 1978.

الفترة موضع الدراسة . وتأتى الصين فى المركز الثانى حيث بلغ إنتاج لحوم الدواجن بها نحو ٣٣١٩,٣٣ ألف طن ، يمثل نحو ٥٧,٦٤ ، ١٣,٤٦ ٪ من إنتاج لحوم الدواجن فى آسيا ، ومن الإنتاج العالمى على الترتيب كمتوسط الفترة موضع الدراسة . ويأتى الاتحاد السوفيتى فى المركز الثالث حيث بلغ إنتاج لحوم الدواجن به نحو ١٦٦٨,٣٣ ألف طن ، يمثل نحو ٢١,٢٥ ، ٦,٧٤ ٪ من إنتاج الدواجن ، فى أوروبا ، وفى العالم على الترتيب كمتوسط الفترة موضع الدراسة .

كما يتبين من جدول (١) أن إنتاج لحوم الدواجن فى جمهورية مصر العربية قد بلغ نحو ١٢٥,٦٧ ألف طن ، يمثل نحو ١٤,٢٨ ، ٠,٥١ ٪ من إنتاج لحوم الدواجن فى أفريقيا ، وفى العالم على الترتيب كمتوسط الفترة موضع الدراسة .

ز تجدر الإشارة أن الإنتاج العالمى من لحوم الدواجن يتجه إلى الزيادة سنة بعد أخرى وذلك بفضل الجهود فى تحسين السلالات المنتجة ، بالإضافة إلى توفير العلائق المناسبة . ويتضح من جدول (١) أن الإنتاج العالمى من لحوم الدواجن قد بلغ نحو ٢٣٥١٥ ألف طن عام ١٩٧٦ ، زاد إلى نحو ٢٥٨٢٨ ألف طن عام ١٩٧٨ ، وبنسبة زيادة تقدر بنحو ٩,٨٤ ٪ عن عام ١٩٧٦ .

ومما سبق يمكن القول أن إنتاج لحوم الدواجن يتركز بصفة أساسية فى كل من الولايات المتحدة الأمريكية ، والصين ، والاتحاد السوفيتى ، حيث يمثل الإنتاج بها نحو ٥٠ ٪ من الإنتاج العالمى للحوم الدواجن كمتوسط الفترة ١٩٧٦ - ١٩٧٨ .

• الإنتاج العالمى من البيض •

يتضح من جدول (٢) أن الإنتاج العالمى من البيض قد بلغ نحو ٢٤٢٣٠ ألف طن عام ١٩٧٦ ، زاد إلى نحو ٢٦٠٣٧ ألف طن عام ١٩٧٨ ، بنسبة زيادة تقدر بنحو ٧,٤٦ ٪ عن عام ١٩٧٦ ، وبذلك يتبين أن الإنتاج العالمى من البيض يتجه نحو الزيادة . كما يتبين من نفس الجدول أن قارة أوروبا

تأتى فى المركز الأول من حيث إنتاج البيض حيث بلغ هذا الإنتاج بها نحو ١٠٢٠٣ ألف طن ، يمثل نحو ٤٠,٥٩٪ من الإنتاج العالمى للبيض والبالغ نحو ٢٥١٣٨ ألف طن كمتوسط السنوات من ١٩٧٦ إلى ١٩٧٨ . وتأتى قارة آسيا فى المركز الثانى ، حيث بلغ إنتاج البيض بها نحو ٧٥٠,٣٣ ألف طن ، يمثل نحو ٣٠,٨٣٪ من الإنتاج العالمى للبيض كمتوسط السنوات موضع الدراسة .

كما يتضح من نفس الجدول أن قارات أمريكا الشمالية ، وأمريكا الجنوبية ، وأفريقيا ، وأستراليا ، تأتى فى المراكز الثالث ، والرابع ، والخامس ، والسادس على الترتيب من حيث إنتاج البيض ، حيث بلغ هذا الإنتاج بهم نحو ٤٦٤٠,٠٠ ، ١٤٤٨,٠٠ ، ٨٢٢,٣٣ ، ٢٧٤,٣٣ ألف طن أيضاً على الترتيب ، يمثل نحو ١٨,٤٦ ، ٥,٧٦ ، ٣,٢٧ ، ١,٠٩٪ كذلك على الترتيب من الإنتاج العالمى للبيض كمتوسط السنوات موضع الدراسة .

ويتبين أيضاً من جدول (٢) أن الصين تأتى فى المركز الأول بين دول العالم من حيث إنتاج البيض حيث بلغ هذا الإنتاج بها نحو ٣٩٢٦,٣٣ ألف طن ، يمثل نحو ٥٠,٦٦٪ ، ونحو ١٥,٦٢٪ من إنتاج البيض فى آسيا وفى العالم على الترتيب كمتوسط السنوات موضع الدراسة ، وتأتى الولايات المتحدة فى المركز الثانى حيث بلغ إنتاج البيض بها نحو ٣٨٥٧,٣٣ ألف طن ، يمثل نحو ٨٣,١٣٪ ، ونحو ١٥,٣٤٪ من إنتاج البيض فى أمريكا الشمالية ، وفى العالم على الترتيب كمتوسط الفترة موضع الدراسة . ويأتى الاتحاد السوفيتى فى المركز الثالث حيث بلغ إنتاج البيض به نحو ٣٣٩٢,٣٣ ألف طن ، يمثل نحو ٣٣,٢٥٪ ، ونحو ١٣,٤٩٪ من إنتاج البيض فى أوروبا ، وفى العالم على الترتيب كمتوسط السنوات موضع الدراسة .

وقد بلغ إنتاج البيض فى جمهورية مصر العربية نحو ٦٩ ألف طن ، يمثل نحو ٨,٣٩٪ ، ونحو ٠,٢٧٪ من إنتاج البيض فى إفريقيا ، وفى العالم على الترتيب كمتوسط السنوات موضع الدراسة .

وبناء على ماسبق يمكن القول أن إنتاج البيض يتركز بصفة رئيسية

جدول (٢)

الإنتاج العالمي من بيض الدواجن بالآلاف طن في السنوات ١٩٧٦ - ١٩٧٨

البلد	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	المتوسط	% من القارة	% من العالم
* أمريكا الشمالية : الولايات المتحدة كندا المكسيك جملة	٣٨٠٦	٣٨١١	٣٩٥٥	٣٨٥٧,٣٣	٨٣,١٣	١٥,٣٤
	٣٠٩	٣١٢	٣١٠	٣١٠,٣٣	٦,٦٩	١,٢٣
	٤٥٧	٤٧٤	٤٨٦	٤٧٢,٣٣	١٠,١٨	١,٨٨
	٤٥٧٢	٤٥٩٧	٤٧٥١	٤٦٤٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٨,٤٦
* أمريكا الجنوبية : البرازيل باقي الدول جملة	٤٦٤	٥٠٤	٥٢٤	٤٩٧,٣٣	٣٤,٣٥	١,٩٨
	٨٩١	٩٧١	٩٩٠	٩٥٠,٦٧	٦٥,٦٥	٣,٧٨
	١٣٥٥	١٤٧٥	١٥١٤	١٤٤٨,٠٠	١٠٠,٠٠	٥,٧٦
* أوروبا : فرنسا ألمانيا الغربية انجلترا إيطاليا هولندا أيسلندا	٧٥٥	٧٤٤	٧٥٨	٧٨٥,٦٧	٧,٧٠	٣,١٣
	٨٥٤	٨٧٩	٩٠٠	٨٧٧,٦٧	٨,٦٠	٣,٤٩
	٨٠٩	٨١٣	٨٢٢	٨١٤,٦٧	٧,٩٨	٣,٢٤
	٦٣٨	٦٣٣	٦٣٨	٦٣٦,٣٣	٦,٢٤	٢,٥٣
	٣٠٨	٣٣٠	٣٤٦	٣٢٨,٠٠	٣,٢١	١,٣٠
	٦٢٣	٦٣١	٥٨٦	٦١٣,٣٣	٦,٠١	٢,٤٤

١٣,٤٩	٣٣,٢٥	٣٣٩٢,٣٣	٣٦١٧	٣٣٣٦	٣١٢٤	الاتحاد السوفيتي
١,٨٦	٤,٥٨	٤٦٧,٠٠	٤٧٦	٤٧٦	٤٤٩	بولندا
١,٣٢	٣,٢٥	٣٣١,٣٣	٣٦٠	٣٢٠	٣١٤	رومانيا
٧,٩٢	١٩,٥٠	١٩٩٠,٠٠	٢,٥٩	١٩٨٦	١٩٢٥	باقي الدول
٤,٥٩	١٠,٠٠	١٠٢٣,٠٠	١,٥٦٢	١٠,٢٤٨	٩٧٩٩	جماعة
١٥,٦٢	٥٠,٦٦	٣٩٢٦,٣٣	٤,٩٧	٣٨٩٣	٣٧٨٩	° آسيا :
٧,٥٩	٢٤,٦١	١٩٠٧,٣٣	١٩٦٠	١٩٠١	١٨٦١	الصين
٧,٦٢	٢٤,٧٣	١٩١٦,٦٧	٢,٠٢٣	١٩٣٤	١٧٩٣	اليابان
٣٠,٨٣	١٠٠,٠٠	٧٧٥٠,٣٣	٨,٠٨٠	٧٧٢٨	٧٤٤٣	باقي الدول
٠,٨٣	٢٥,٤٢	٢,٠٩,٠٠	٢١٥	٢١٠	٢٠٢	جماعة
٠,٢٧	٨,٣٩	٦٩,٠٠	٧٥	٧٠	٦٢	° أفريقيا :
٢,١٧	٦٦,١٩	٥٤٤,٣٣	٥٥٩	٥٤٩	٥٢٥	جنوب أفريقيا
٣,٢٧	١٠٠,٠٠	٨٢٢,٣٣	٨٤٩	٨٢٩	٧٨٩	مصر
١,٠٩	١٠٠,٠٠	٢٧٤,٣٣	٢٨١	٢٧٠	٢٧٢	باقي الدول
١٠٠,٠٠	—	٢٥١٣٨,٠٠	٢٦٠,٣٧	٢٥١٤٧	٢٤٢٣٠	جماعة
						° اسراليا :
						الإجمالي

FAO, Production Year Book, Food And Agriculture Organization of The United Nations, Rome, 1978.

في كل من الصين ، والولايات المتحدة ، والاتحاد السوفيتي حيث يمثل إنتاج البيض بهم نحو ٤٤,٤٥٪ من الإنتاج العالمي للبيض كمتوسط السنوات موضع الدراسة .

● أنماط تربية الدواجن في العالم ●

يسود صناعة الدواجن في العالم نمطين رئيسيين للتربية ، أحدهما يعرف بالنظام المفتوح ، ويعرف الآخر بالنظام المغلق .

النظام المفتوح :

يطبق هذا النوع من نظم التربية لإنتاج لحوم وبيض الدواجن في البلاد ذات الظروف المناخية المعتدلة ، والتي تتميز بعدم تباين درجات الحرارة بين النهار والليل ، والتي لا تتعرض لموجات حرارية متطرفة البرودة أو الحرارة التي قد تسبب أضراراً للدواجن خاصة في أيام التربية الأولى . ويعتبر النظام المفتوح أفضل من النظام المغلق في البلاد معتدلة الحرارة نظراً لانخفاض التكاليف الاستثمارية في النظام . والنظام المفتوح هو النظام السائد في الصناعة الداجنية المصرية .

النظام المغلق :

ويطبق هذا النظام في الصناعة الداجنية في البلاد شديدة البرودة كالدول الأوروبية وغيرها ، والبلاد شديدة الحرارة كالدول الخليجية . وحظائر الدواجن في هذا النظام مزودة بأجهزة التبريد والتهوية والإضاءة الأتوماتيكية ، وهي معزولة حرارياً بحيث يمكن التحكم في درجات الحرارة والرطوبة داخل الحظيرة ، ويحتاج هذا النظام إلى تكاليف استثمارية كبيرة .

● التجارة الخارجية لحوم الدواجن ●

يستهلك معظم لحوم الدواجن محلياً في مناطق إنتاجها ولا يدخل في التجارة الخارجية فيها سوى نسبة بسيطة ، حيث تبلغ تلك النسبة نحو ٧,٣٩٪ من الإنتاج العالمي لحوم الدواجن كمتوسط السنوات موضع الدراسة .

ويتضح من جدول (٣) أن أوروبا تحتل المركز الرئيسي من حيث الصادرات ، وأيضاً من ناحية الواردات من لحوم الدواجن ، حيث بلغت كمية الصادرات نحو ٦٢٥,٣٣ ألف طن تمثل نحو ٦٧,٧٥٪ من الصادرات العالمية البالغة نحو ٩٢٣ ألف طن كمتوسط السنوات موضع الدراسة ، بينما بلغت وارداتها من لحوم الدواجن نحو ٤٢٩,٦٧ ألف طن ، يمثل نحو ٤٧,٨١٪ من الواردات العالمية البالغة نحو ٨٩٨,٦٧ ألف طن كمتوسط السنوات موضع الدراسة ، كما أنها تأتي في المركز الأول من حيث كمية الفائض في الميزان التجاري الكمي للحوم الدواجن حيث بلغ هذا الفائض نحو ١٩٥,٦٦ ألف طن كمتوسط السنوات موضع الدراسة .

وتأتي أمريكا الشمالية في المركز الثاني من حيث الصادرات من لحوم الدواجن حيث بلغت تلك الصادرات نحو ١٨٧,٦٧ ألف طن ، تمثل نحو ٢٠,٣٣٪ من الصادرات العالمية للحوم الدواجن ، بينما تأتي في المركز الخامس من حيث وارداتها من لحوم الدواجن حيث بلغت تلك الواردات نحو ١٧,٦٧ ألف طن تمثل نحو ١,٩٧٪ من الواردات العالمية من لحوم الدواجن وذلك كمتوسط السنوات موضع الدراسة . وتأتي في المركز الثاني من حيث الفائض في الميزان التجاري الكمي للحوم الدواجن حيث بلغ هذا الفائض نحو ١٧٠ ألف طن كمتوسط السنوات موضع الدراسة . وتأتي آسيا في المركز الثالث من حيث الصادرات من لحوم الدواجن حيث بلغت تلك الصادرات نحو ٥٠ ألف طن ، تمثل نحو ٥,٤٢٪ من الصادرات العالمية للحوم الدواجن ، بينما تأتي في المركز الثاني من حيث وارداتها من لحوم الدواجن حيث بلغت تلك الواردات نحو ٣٣٥ ألف طن تمثل نحو ٣٧,٢٨٪ من الواردات العالمية للحوم الدواجن كمتوسط السنوات موضع الدراسة . وتأتي آسيا في المركز الأول من حيث العجز في الميزان التجاري الكمي للحوم الدواجن حيث بلغ هذا العجز نحو ١٨٥,٠٠ ألف طن كمتوسط السنوات موضع الدراسة .

كما يتضح من جدول (٣) أن أمريكا الجنوبية تأتي في المركز الرابع من حيث الصادرات من لحوم الدواجن والتي بلغت نحو ٤٦,٦٧ ألف طن ، تمثل نحو ٥,٠٦٪ من الصادرات العالمية للحوم الدواجن ، بينما تأتي في المركز

جدول (٣) الصادرات والواردات العالمية والميزان التجارى الكلى العالمى
للعوم الدواجن بالآلاف طن كمتوسط السنوات ١٩٧٦ - ١٩٧٨

الميزان التجارى	%من الواردات العالمية	%من واردات القارة	الواردات	%من الصادرات العالمية	%من صادرات القارة	الصادرات	الدول
١٨٣,٣٣+	—	—	—	١٩,٨٦	٩٧,٦٩	١٨٣,٣٣	• أمريكا الشمالية :
١٣,٣٤—	١,٩٧	١٠٠,٠٠	١٧,٦٧	٠,٤٧	٢,٣١	٤,٣٣	الولايات المتحدة
١٧٠,٠+	١,٩٧	١٠٠,٠٠	١٧,٦٧	٢٠,٣٣	١٠٠,٠٠	١٨٧,٦٧	كندا
٣٤,٦٧+	—	—	—	٣,٧٦	٧٤,٢٩	٣٤,٦٧	الجملة
١٠,٠٠+	—	—	—	١,٠٨	٢١,٤٣	١٠,٠٠	• أمريكا الجنوبية :
١٢,٦٧—	١,٤١	١٦,٨٩	١٢,٦٧	—	—	—	البرازيل
١٥,٠٠—	١,٦٧	٢٠,٠٠	١٥,٠٠	—	—	—	الأرجنتين
٤٥,٣٣—	٥,٢٧	٦٣,١١	٤٧,٣٣	٠,٢٢	٤,٢٩	٢,٠٠	فنزويلا
٢٨,٣٣—	٨,٣٥	١٠٠,٠٠	٧٥,٠٠	٥,٠٦	١٠٠,٠٠	٤٦,٦٧	كوبا
٩٣,٠٠+	١,٣٤	٢,٧٩	١٢,٠٠	١١,٣٨	١٦,٧٩	١٠٥,٠٠	• أوروبا :
٢١٦,٦٧—	٢,٦٨٢	٥٦,٠٩	٢٤١,٠٠	٢,٦٤	٣,٨٩	٢٤,٣٣	فرنسا
١٣,٠٠+	١,٢٢	٢,٥٦	١١,٠٠	٢,٦٠	٣,٨٤	٢٤,٠٠	ألمانيا الغربية
١٩٧,٣٤+	٠,٩٣	١,٩٤	٨,٣٣	٢٢,٢٨	٣٢,٨٩	٢٠٥,٦٧	الجمهورية البرتغالية
٥٤,٣٣+	—	—	—	٥,٨٩	٨,٦٩	٥٤,٣٣	هولندا
٧٦,٦٧—	٨,٥٣	١٧,٨٤	٧٦,٦٧	—	—	—	الاتحاد السوفيتى

الثالث من حيث الواردات والتي بلغت نحو ٧٥ ألف طن ، تمثل نحو ٨,٣٥٪ من الواردات العالمية للحوم الدواجن .

وتأتى أمريكا الجنوبية في المركز الثاني من حيث العجز في الميزان التجاري والبالغ نحو ٢٨,٣٣ ألف طن ، وذلك كمتوسط السنوات موضع الدراسة .

وتأتى أفريقيا ، وأستراليا في المركزين الخامس ، والسادس على الترتيب من حيث الصادرات من لحوم الدواجن حيث بلغت تلك الصادرات بهما نحو ٨,٠٠ ، ٥,٣٣ ألف طن على الترتيب ، تمثل نحو ٠,٨٧ ، ٠,٥٨٪ على الترتيب من الصادرات العالمية للحوم الدواجن كمتوسط السنوات موضع الدراسة ، في حين تأتى أفريقيا ، وأستراليا في المركزين الرابع ، والسادس على الترتيب من حيث الواردات من لحوم الدواجن حيث بلغت تلك الواردات بهما نحو ٣٠,٣٣ ، ١١,٠٠ ألف طن على الترتيب ، تمثل نحو ٣,٣٧ ، ١,٢٢٪ على الترتيب من الواردات العالمية من لحوم الدواجن كمتوسط السنوات موضع الدراسة . وتأتى أفريقيا ، وأستراليا في المركزين الثالث ، والرابع من حيث العجز في الميزان التجاري للحوم الدواجن ، حيث بلغ هذا العجز بها نحو ٢٢,٣٣ ، ٥,٦٧ ألف طن على الترتيب كمتوسط السنوات موضع الدراسة .

كما يتبين من جدول (٣) أن هولندا تأتى في المركز الأول بين الدول المصدرة للحوم الدواجن حيث تمثل صادراتها من لحوم الدواجن نحو ٣٢,٨٩٪ من صادرات أوروبا من لحوم الدواجن ، ونحو ٢٢,٢٨٪ من الصادرات العالمية كمتوسط السنوات موضع الدراسة ، تليها الولايات المتحدة في المركز الثاني حيث تمثل صادراتها من لحوم الدواجن نحو ٩٧,٦٩٪ من صادرات أمريكا الشمالية ، ونحو ١٩,٨٦٪ من الصادرات العالمية للحوم الدواجن كمتوسط السنوات موضع الدراسة ، تليها المجر في المركز الثالث حيث تمثل صادراتها نحو ١٨,٢٨٪ من صادرات أوروبا ، ونحو ١٢,٣٩٪ من الصادرات العالمية للحوم الدواجن ، وتأتى فرنسا في المركز الرابع حيث تمثل صادراتها نحو ١٦,٧٩ من صادرات أوروبا ، ونحو ١٢,٠٠٪ من الصادرات العالمية للحوم الدواجن كمتوسط السنوات موضع الدراسة .

كما يتبين من جدول (٣) أن ألمانيا الغربية تأتي في المركز الأول من حيث وارداتها من لحوم الدواجن حيث بلغت تلك الواردات نحو ٢٤١,٥ ألف طن ، تمثل نحو ٥٦,٠٩٪ من واردات أوروبا ، ونحو ٢٦,٨٢٪ من الواردات العالمية للحوم الدواجن كمتوسط السنوات موضع الدراسة ، تليها المملكة العربية السعودية في المركز الثاني حيث بلغت وارداتها نحو ٩٣,٣٣ ألف طن ، تمثل نحو ٢٧,٨٦٪ من واردات آسيا ، ١٠,٣٩٪ من الواردات العالمية للحوم الدواجن كمتوسط السنوات موضع الدراسة ، تليها الاتحاد السوفيتي في المركز الثالث حيث بلغت وارداته من لحوم الدواجن نحو ٧٦,٦٧ ألف طن ، تمثل نحو ١٧,٨٤٪ من واردات أوروبا ، ونحو ٨,٥٣٪ من الواردات العالمية للحوم الدواجن كمتوسط السنوات موضع الدراسة .

كما يتضح من جدول (٣) أن هولندا تأتي في المركز الأول ، تليها الولايات المتحدة في المركز الثاني ، فالبحر في المركز الثالث من حيث الفائض في الميزان التجاري الكمي للحوم الدواجن حيث بلغ هذا الفائض بهم نحو ١٩٧,٣٤ ، ١٨٣,٣٣ ، ١٤,٣٣ ألف طن على الترتيب كمتوسط السنوات موضع الدراسة .

وتأتي ألمانيا الغربية في المركز الأول من حيث العجز في الميزان التجاري للحوم الدواجن حيث بلغ هذا العجز ٢١٦,٦٧ ألف طن ، تليها المملكة العربية السعودية في المركز الثاني حيث بلغ العجز بها نحو ٩٣,٣٣ ألف طن ، يليها الاتحاد السوفيتي في المركز الثالث حيث بلغ العجز في الميزان التجاري للحوم الدواجن به نحو ٧٦,٦٧ ألف طن كمتوسط السنوات موضع الدراسة .

• التجارة الخارجية للبيض •

يستهلك البيض في مناطق إنتاجه ، ولا يدخل في التجارة العالمية منه سوى نسبة طفيفة تبلغ نحو ٤,٥٢٪ من إجمالي الإنتاج العالمي للبيض كمتوسط السنوات ١٩٧٦ - ١٩٧٨ .

ويتبين من جدول (٤) أن أوروبا تأتي في المركز الأول من حيث الصادرات ، وكذلك من حيث الواردات من بيض الدواجن ، حيث بلغت

كمية صادراتها نحو ٤٦٨,٦٧ ألف طن ، تمثل نحو ٨١,٤١٪ من الصادرات العالمية للبيض والبالغة نحو ٥٧٥,٦٧ ألف طن كمتوسط السنوات موضع الدراسة ، بينما بلغت وارداتها نحو ٣٧٤ ألف طن ، تمثل نحو ٦٦,٦٢٪ من الواردات العالمية للبيض والبالغة نحو ٥٦١,٣٣ ألف طن كمتوسط السنوات موضع الدراسة ، كما أنها تأتي أيضاً في المركز الأول من حيث الفائض في الميزان التجاري الكمي للبيض ، حيث بلغ هذا الفائض نحو ٩٤,٦٧ ألف طن كمتوسط السنوات موضع الدراسة .

وتأتي آسيا في المركز الثاني من حيث الصادرات وأيضاً الواردات ، حيث بلغت كمية صادراتها من البيض نحو ٦٥ ألف طن ، تمثل نحو ١١,٢٩٪ من الصادرات العالمية للبيض ، بينما بلغت وارداتها من البيض نحو ١٣٥,٣٣ ألف طن ، تمثل نحو ٢٤,١١٪ من الواردات العالمية للبيض كمتوسط السنوات موضع الدراسة ، وكذلك تأتي في المركز الأول من حيث العجز في الميزان التجاري الكمي للبيض حيث بلغ هذا العجز بها نحو ٧٠,٣٣ ألف طن كمتوسط السنوات موضع الدراسة .

وتأتي أمريكا الشمالية ، وأفريقيا ، وأمريكا الجنوبية ، وأستراليا في المراكز الثالث ، والرابع ، والخامس ، والسادس على الترتيب من حيث كمية الصادرات من البيض ، حيث بلغت كمية الصادرات بهم نحو ٣٢,٦٧ ، ٥,٠٠ ، ٣,٠٠ ، ١,٣٣ ألف طن على الترتيب ، تمثل نحو ٥,٦٧ ، ٠,٨٧ ، ٠,٥٢ ، ٠,٢٣٪ أيضاً على الترتيب من الصادرات العالمية للبيض كمتوسط السنوات موضع الدراسة .

كما يتبين من جدول (٤) أن أفريقيا ، وأمريكا الشمالية ، وأمريكا الجنوبية ، وأستراليا تأتي في المراكز الثالث ، والرابع ، والخامس ، والسادس على الترتيب من حيث كمية وارداتها من البيض والبالغة نحو ٢٢,٠٠ ، ١٥,٦٧ ، ١٣,٣٤ ، ١,٠٠ ألف طن على الترتيب ، تمثل نحو ٣,٩٢ ، ٢,٧٩ ، ٢,٣٨ ، ٠,١٨٪ كذلك على الترتيب من الواردات العالمية للبيض كمتوسط السنوات موضع الدراسة . كما يتضح من جدول (٤) أن أمريكا

الشمالية تأتي في المركز الثاني من حيث الفائض في الميزان التجاري الكمي للبيض حيث بلغ هذا الفائض نحو ١٧ ألف طن ، بينما تأتي أفريقيا في المركز الثاني من حيث العجز في الميزان التجاري الكمي للبيض حيث بلغ هذا العجز نحو ١٧ ألف طن ، تليها في المركز الثالث من حيث العجز أمريكا الجنوبية حيث بلغ العجز بها ١٠,٣٤ ألف طن كمتوسط السنوات موضع الدراسة .

ويتبين من جدول (٤) أن هولندا تأتي في المركز الأول بين الدول المصدرة للبيض حيث بلغت صادراتها منه نحو ١٧١,٦٧ ألف طن ، تمثل نحو ٣٦,٦٣٪ من صادرات أوروبا من البيض ، ونحو ٢٩,٨٢٪ من الصادرات العالمية للبيض كمتوسط السنوات موضع الدراسة ، وتليها في المركز الثاني بلجيكا ولوكسمبرج حيث تمثل صادراتها من البيض نحو ١٦,٩٣٪ من صادرات أوروبا من البيض ، ونحو ١٣,٧٨٪ من الصادرات العالمية للبيض كمتوسط السنوات موضع الدراسة ، وتأتي الصين في المركز الثالث حيث تمثل صادراتها نحو ٧١,٨٠٪ من صادرات آسيا من البيض ، ونحو ٨,١١٪ من الصادرات العالمية للبيض كمتوسط السنوات موضع الدراسة . وتسم الدول السابقة بوجود فائض في ميزانها التجاري للبيض نظراً لتفوق صادراتها وبشكل كبير عن وارداتها من البيض .

وتأتي ألمانيا الغربية في المركز الأول بين دول العالم من حيث وارداتها من البيض حيث بلغت وارداتها منه نحو ٢٢٦ ألف طن ، تمثل نحو ٦٠,٤٣٪ من واردات أوروبا من البيض ، ونحو ٤٠,٢٦٪ من الواردات العالمية للبيض كمتوسط السنوات موضع الدراسة . وتأتي أيضاً ألمانيا الغربية في المركز الأول من حيث العجز في الميزان التجاري للبيض حيث بلغ هذا العجز نحو ٢١٦,٦٧ ألف طن كمتوسط السنوات موضع الدراسة ، وتليها في المركز الثاني من حيث الواردات هونج كونج حيث بلغت وارداتها من البيض نحو ٥٦ ألف طن ، تمثل نحو ٤١,٣٨٪ من صادرات آسيا من البيض ، ونحو ٩,٩٨٪ من الصادرات العالمية للبيض كمتوسط السنوات موضع الدراسة ، كما أنها تأتي أيضاً في المركز الثاني من حيث العجز في الميزان التجاري الكمي للبيض حيث بلغ هذا العجز نحو ٥٥ ألف طن كمتوسط

جدول رقم (٤)

الصادرات والواردات العالمية والميزان التجاري الكمي لبيض الدواجن بالألف طن كمتوسط السنوات ١٩٧٦ - ١٩٧٨

الميزان التجاري	الواردات العالمية	% من واردات القارة	الواردات	الصادرات العالمية	% من صادرات القارة	الصادرات	الدول
٢١,٦٧+	١,١٩	٤٢,٥٧	٦,٦٧	٤,٩٢	٨٦,٧٥	٢٨,٣٤	• أمريكا الشمالية :
٤,٦٧-	١,٦٠	٥٧,٤٣	٩,٠٠	٠,٧٥	١٣,٢٥	٤,٣٣	الولايات المتحدة
١٧,٠٠+	٢,٧٩	١٠٠,٠٠	١٥,٦٧	٥,٦٧	١٠٠,٠٠	٣٢,٦٧	كندا
٤,٦٧-	٠,٨٣	٣٥,٠١	٤,٦٧	-	-	-	الجملة
٥,٦٧-	١,٥٤	٦٤,٩٩	٨,٦٧	٠,٥٢	١٠٠,٠٠	٣,٠٠	• أمريكا الجنوبية :
١٠,٣٤-	٢,٣٨	١٠٠,٠٠	١٣,٣٤	٠,٥٢	١٠٠,٠٠	٣,٠٠	فنزويلا
١٥٧,٠٠+	٢,٦١	٣,٩٢	١٤,٦٧	٢٩,٨٢	٣٦,٦٣	١٧١,٦٧	• أوروبا :
٧٤,٠٠+	٠,٩٥	١,٤٣	٥,٣٣	١٣,٧٨	١٦,٩٣	٧٩,٣٣	هولندا
١٤,٣٤+	٠,٥٩	٠,٨٩	٣,٣٣	٣,٠٧	٣,٧٧	١٧,٦٧	بلجيكا ولوكسمبرج
٦,٦٦-	٣,٨٠	٥,٧٠	٢١,٣٣	٢,٥٥	٣,١٣	١٤,٦٧	انجلترا
٢١٦,٦٧-	٤,٠٢٦	٦٠,٤٣	٢٢٦,٠٠	١,٦٢	١,٩٩	٩,٣٣	فرنسا
١٠,٠٠-	٢,٣٢	٣,٤٨	١٣,٠٠	٠,٥٢	٠,٦٤	٣,٠٠	ألمانيا الغربية
١٧,٦٧-	٣,١٥	٤,٧٢	١٧,٦٧	-	-	-	إيطاليا
٢٣,٣٣-	٤,١٦	٦,٢٤	٢٣,٣٣	-	-	-	الهند
٢٢,٣٣+	-	-	-	٣,٨٨	٤,٧٦	٢٢,٣٣	سويسرا
							أستراليا

٢٧,٠٠٠+	—	—	٤,٦٩	٥,٧٦	٢٧,٠٠	فنلندا
٣٤,٣٣+	—	—	٥,٩٦	٧,٣٢	٣٤,٣٣	البحر
١٩,٣٣+	—	—	٣,٣٦	٤,١٢	١٩,٣٣	بولندا
٢٨,٣٣+	—	—	٤,٩٢	٦,٠٤	٢٨,٣٣	رومانيا
١٥,٠٠+	٠,٨٠	٣,٠٠	٣,١٣	٣,٨٤	١٨,٠٠	بلغاريا
٣٧,٣٣-	٦,٦٥	٩,٩٨	—	—	—	الاتحاد السوفيتي
١١,٣٣+	١,٦٠	٢,٤١	٣,٥٣	٤,٣٤	٢٠,٣٣	باقي الدول
٩٤,٦٧+	٦٦,٦٢	١٠٠,٠٠	٨١,٤١	١٠٠,٠٠	٤٦٨,٦٧	الجملة
٥٥,٠٠-	٩,٩٨	٤١,٣٨	٠,١٧	١,٥٤	١,٠٠	آسيا :
٤٦,٦٧+	—	—	٨,١١	٧١,٨٠	٤٦,٦٧	هونغ كونج
١٨,٠٠-	٣,٢١	١٣,٣٠	—	—	—	الصين
١١,٣٣-	٢,٠٢	٨,٣٧	—	—	—	ايران
١٠,٦٧-	١,٩٠	٧,٨٨	—	—	—	الكويت
١٣,٠٠-	٢,٣٢	٩,٦١	—	—	—	المملكة العربية السعودية
٩,٠٠-	٤,٦٩	١٩,٤٦	٣,٠١	٢٦,٦٦	١٧,٣٣	الإمارات العربية المتحدة
٧٠,٣٣-	٢٤,١١	١٠٠,٠٠	١١,٢٩	١٠٠,٠٠	٦٥,٠٠	باقي الدول الجملة
١٨,٠٠-	٣,٢١	٨١,٨٢	—	—	—	أفريقيا :
١,٠٠+	٠,٧١	١٨,١٨	٠,٨٧	١٠٠,٠٠	٥,٠٠	الجزائر
١٧,٠٠-	٣,٩٢	١٠٠,٠٠	٠,٨٧	١٠٠,٠٠	٥,٠٠	باقي الدول الجملة
٠,٣٣+	٠,١٨	١٠٠,٠٠	٠,٢٣	١٠٠,٠٠	١,٣٣	استراليا :
—	١٠٠,٠٠	—	١٠٠,٠٠	—	٥٧٥,٦٧	الإجمالي

FAO, Trade Year Book, Food And Agriculture Organization of The United Nations, Rome, 1978

السنوات موضع الدراسة . ويأتى الاتحاد السوفيتى فى المركز الثالث من حيث الواردات من البيض حيث بلغت وارداته منه نحو ٣٧,٣٣ ألف طن ، تمثل نحو ٩,٩٨٪ من واردات أوروبا من البيض ، ونحو ٦,٦٥٪ من الواردات العالمية للبيض كمتوسط السنوات موضع الدراسة . ونظراً لعدم وجود صادرات للاتحاد السوفيتى من البيض فإن العجز فى الميزان التجارى للبيض يساوى الواردات منه فى الاتحاد السوفيتى .

مما سبق يمكن القول أن هولندا ، والولايات المتحدة الأمريكية ، والمجر ، وفرنسا ، الدول الرئيسية المصدرة لحوم الدواجن ، كما أن هولندا ، وبلجيكا ، ولوكسمبرج ، والصين الدول الرئيسية المصدرة للبيض ، وتعتبر ألمانيا الغربية الدولة الرئيسية المستوردة لحوم وبيض الدواجن ، يليها الاتحاد السوفيتى ، ثم دولا أخرى ولكن وارداتها من لحوم وبيض الدواجن تشكل نسبة بسيطة من الواردات العالمية من لحوم وبيض الدواجن كمتوسط السنوات موضع الدراسة .

● الاكتفاء الذاتى ●

ويتناول هذا الجزء من البحث دراسة درجة الاكتفاء الذاتى من لحوم وبيض الدواجن كمتوسط السنوات ١٩٧٦ - ١٩٧٨ ، وذلك على مستوى القارات الخمس وفى بعض الدول الرئيسية التى توفر عنها بيانات .

الاكتفاء الذاتى من لحوم الدواجن :

يتضح من جدول (٥) أن قارتى أمريكا الشمالية ، وأوروبا مكتفية ذاتياً من لحوم الدواجن ، ولديها فائض تصديره حيث بلغت درجة الاكتفاء الذاتى بهما نحو ١٠٢,١٠ ، ١٠٢,٥٦٪ على الترتيب كمتوسط السنوات موضع الدراسة . كما يتضح من جدول (٥) أن قارات أمريكا الجنوبية ، وآسيا ، وأفريقيا ، وأستراليا غير مكتفية ذاتياً من لحوم الدواجن حيث بلغت درجة الاكتفاء الذاتى من لحوم الدواجن بهم نحو ٩٨,٣٣ ، ٩٥,٢٨ ، ٩٧,٥٣ ، ٩٧,٧٠٪ على الترتيب كمتوسط السنوات موضع الدراسة .

جدول (٥)

درجة الاكتفاء الذاتي من لحوم الدواجن في أهم دول العالم
كمتوسط سنوات ١٩٧٦ - ١٩٧٨

درجة الاكتفاء الذاتي	الاستهلاك بالألف طن	الإنتاج بالألف طن	الدولة
١٠٢,٥٦	٧١٥٩,٦٧	٧٣٤٣,٠٠	* أمريكا الشمالية :
٩٧,٧٩	٦٠٢,٦٧	٥٨٩,٣٣	الولايات المتحدة
١٠٠,٠٠	٣٣٦,٣٣	٣٣٦,٣٣	كندا
١٠٢,١٠	٨٠٩٨,٦٧	٨٢٦٨,٦٧	المكسيك
			الجملة
١٠٥,٤٥	٦٣٥,٦٦	٦٧٠,٣٣	* أمريكا الجنوبية :
١٠٤,٠١	٢٤٩,٦٧	٢٥٩,٦٧	البرازيل
٩٠,٩٧	٨٠٨,٣٣	٧٣٥,٣٣	الأرجنتين
٩٨,٣٣	١٦٩٣,٦٦	١٦٦٥,٣٣	باقي الدول
			الجملة
١١١,٤٧	٨١١,٠٠	٩٠٤,٠٠	* أوروبا :
٥٩,٦٨	٥٣٧,٣٤	٣٢٠,٦٧	فرنسا
١٠١,٩٦	٦٦٤,٦٧	٦٧٧,٦٧	ألمانيا الغربية
٢٤٠,٦٣	١٤٠,٣٣	٣٣٧,٦٧	انجلترا
٩٥,٦١	١٧٤٥,٠٠	١٦٦٨,٣٣	هولندا
١٥٦,٥٠	٢٠٢,٣٤	٣١٦,٦٧	الاتحاد السوفيتي
١٠٢,٠١	٣٥٥٣,٣٤	٣٦٢٤,٦٨	المجر
١٠٢,٥٦	٧٦٥٤,٠١	٧٨٤٩,٦٧	باقي الدول
			الجملة
١٠٠,٧٧	٣٢٩٤,٠٠	٢٣١٩,٣٣	* آسيا :
٩٤,٧٠	٨٧٩,٦٦	٨٣٣,٠٠	الصين
٨٥,٩٠	١٨٦٩,٦٦	١٦٠٦,٠٠	اليابان
٩٥,٢٨	٦٠٤٣,٣٣	٥٧٥٨,٣٣	باقي الدول
			الجملة

تابع جدول (٥)

درجة الاكتفاء الذاتي	الاستهلاك بالألف طن	الإنتاج بالألف طن	الدولة
٩٦,٠٤	١٣٠,٨٥	١٢٥,٦٧	* أفريقيا :
٩٩,٧٦	٧٥٦,١٦	٧٥٤,٣٤	مصر
٩٧,٥٣	٩٠٢,٣٣	٨٨٠,٠٠	باقي الدول
٩٧,٧٠	٢٤٦,٦٧	٢٤١,٠٠	الجملة
			* استراليا

* المصدر : جمعت وحسبت من الجدولين (١) ، (٣) بالبحث .

كما يتبين من الجدول سابق الإشارة إليه أن درجة الاكتفاء الذاتي من لحوم الدواجن تختلف من دولة لأخرى في نفس القارة ، ففي قارة أوروبا يتبين أن أعلى درجة للاكتفاء الذاتي من لحوم الدواجن هي في هولندا ، وأقل درجة للاكتفاء الذاتي هي في ألمانيا الغربية .

الاكتفاء الذاتي من بيض الدواجن :

يتبين من جدول (٦) أن قارات أمريكا الشمالية ، وأوروبا ، واستراليا مكتفية ذاتياً من بيض الدواجن ، ولديها فائض تصدره حيث بلغت درجة الاكتفاء الذاتي لبيض الدواجن بها نحو ١٠٠,٣٧ ، ١٠٠,٩٤ ، ١٠٠,١٢ .% على الترتيب كمتوسط السنوات موضع الدراسة . كما يتبين من نفس الجدول أن قارات أمريكا الجنوبية ، وآسيا ، وأفريقيا غير مكتفية ذاتياً من بيض الدواجن ، حيث بلغت درجة الاكتفاء الذاتي بهم نحو ٩٩,٢٩ ، ٩٩,١٠ ، ٩٧,٩٧ .% على الترتيب كمتوسط السنوات موضع الدراسة .

كما يتضح من الجدول سابق الإشارة إليه أن درجة الاكتفاء الذاتي لبيض الدواجن تختلف من دولة لأخرى كما هو الحال في لحوم الدواجن .

جدول (٦) درجة الاكتفاء الذاتي من بيض الدواجن في أهم دول العالم

كمتوسط سنوات ١٩٧٦ - ١٩٧٨

درجة الاكتفاء الذاتي	الاستهلاك بالألف طن	الإنتاج بالألف طن	الدول
١٠٠,٥٦	٣٨٣٥,٦٦	٣٨٥٧,٣٣	* أمريكا الشمالية :
٩٨,٥٢	٣١٥,٠٠	٣١٠,٣٣	الولايات المتحدة
١٠٠,٠٠	٤٧٢,٣٣	٤٧٢,٣٣	كندا
١٠٠,٣٧	٤٦٢٣,٠٠	٤٦٤٠,٠٠	المكسيك
			الجملة
٩٩,٢٩	١٤٥٨,٣٤	١٤٤٨,٠٠	* أمريكا الجنوبية :
			الجملة
٩٩,١٦	٧٩٢,٣٣	٧٨٥,٦٧	* أوروبا :
٨٠,٢٠	١٠٩٤,٣٤	٨٧٧,٦٧	فرنسا
١٠١,٨٩	٨٠٠,٣٣	٨١٤,٦٧	ألمانيا الغربية
٩٨,٤٥	٦٤٦,٣٣	٦٣٦,٣٣	انجلترا
١٩١,٨١	١٧١,٠٠	٣٢٨,٠٠	إيطاليا
١٠٣,٧٨	٥٩١,٠٠	٦١٣,٣٣	هولندا
٩٨,٩١	٣٤٢٩,٦٦	٣٣٩٢,٣٣	أسبانيا
١٠٤,٣٢	٤٤٧,٦٧	٤٦٧,٠٠	الاتحاد السوفيتي
١٠٩,٣٥	٣٠٣,٠٠	٣٣١,٣٣	بولندا
١٠٦,٤٥	١٨٦٩,٣٤	١٩٩٠,٠٠	رومانيا
١٠٠,٩٤	١٠١٠٨,٣٣	١٠٢٠٣,٠٠	باقي الدول
			الجملة
١٠١,٢٠	٣٨٧٩,٦٦	٣٩٢٦,٣٣	* آسيا :
٩٧,٠٣	٣٩٤١,٠٠	٣٨٢٤,٠٠	الصين
٩٩,١٠	٧٨٢٠,٦٦	٧٧٥٠,٣٣	باقي الدول
			الجملة
٩٧,٩٧	٨٣٩,٣٣	٨٢٢,٣٣	* أفريقيا :
			الجملة
١٠٠,١٢	٢٧٤,٠٠	٢٧٤,٣٣	* استراليا :
			الجملة

استهلاك الفرد من الدواجن في بعض دول العالم :

بدراسة متوسط استهلاك الفرد من الدواجن في بعض دول العالم كمتوسط السنوات ١٩٧٦ - ١٩٧٨ كما هو موضح في جدول (٧) ، يتضح أن الحجر تأتي في المركز الأول بين دول العالم من حيث متوسط استهلاك الفرد من الدواجن حيث بلغ هذا المتوسط بها نحو ٢٨,١٠ كيلوجراماً للفرد في السنة من لحوم الدواجن ، تليها في المركز الثاني الولايات المتحدة الأمريكية حيث بلغ هذا المتوسط بها نحو ٢٥,٠٣ كيلوجراماً في السنة ، وتأتي كندا في المركز الثالث حيث بلغ هذا المتوسط بها نحو ٢٠,٩٠ كيلوجراماً للفرد في السنة ، وتأتي أسبانيا في المركز الرابع حيث بلغ هذا المتوسط بها نحو ٢٠,٢٠ كيلوجراماً للفرد في السنة .

ويتضح من جدول (٧) أن متوسط استهلاك الفرد من لحوم الدواجن منخفض في كل من هولندا والبرازيل والأرجنتين على الرغم من أنها من الدول المنتجة للدواجن ، ويعزى ذلك بصفة أساسية إلى اتجاهها إلى سد احتياجات الفرد من البروتين الحيواني إلى اللحوم الحمراء حيث إنها من الدول الرئيسية المنتجة للحوم الحمراء ، كما أن إنتاج هولندا بصفة خاصة من الدواجن يقوم على أساس التصدير كما سبق بيانه . كما ينخفض متوسط استهلاك الفرد من لحوم الدواجن في الاتحاد السوفيتي ، ويرجع ذلك إلى انخفاض الإنتاج المحلي من لحوم الدواجن به ، وعدم كفايته لتغطية الاستهلاك المحلي منها والاتجاه إلى الاستيراد لسد الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك من لحوم الدواجن .

كما يتضح من جدول (٧) أن متوسط استهلاك الفرد من لحوم الدواجن في جمهورية مصر العربية قد بلغ نحو ٥ كيلوجرامات للفرد في السنة عام ١٩٨٠ ، وهذا المعدل منخفض جداً بالمقابلة بالدول الأخرى ، على الرغم من إمكانية رفع هذا المعدل عن طريق زيادة الإنتاج المحلي من لحوم الدواجن .

جدول (٧) الاستهلاك الفردي السنوي من لحوم الدواجن بالكيلوجرام
في بعض دول العالم كمتوسط السنوات ١٩٧٦ - ١٩٧٨

استهلاك الفرد من لحوم الدواجن	الدول
٢٥,٠٣	(*) أمريكا الشمالية :
٢٠,٩٠	الولايات المتحدة
	كندا
٧,٢٧	(*) أمريكا الجنوبية :
٥,٩٠	الأرجنتين
١٤,٤٧	البرازيل
	فنزويلا
١٥,١٠	(*) أوروبا :
٩,٣٣	فرنسا
١٣,٠٧	ألمانيا الغربية
١٠,٧٠	انجلترا
١٥,٧٣	بلجيكا ولوكسمبرج
٧,٣٣	إيطاليا
١٢,٩٧	هولندا
٢٠,٢٠	إيرلندا
١٣,٦	أسبانيا
٢٨,١٠	البرتغال
١٠,٧٠	المجر
٦,٨٧	يوغوسلافيا
	الاتحاد السوفيتي
١٧,٢٣	(*) آسيا :
٨,٥٠	هونج كونج
٥,٠٠	اليابان
١٠,٢٠	(*) أفريقيا :
١٦,٠٣	(**) مصر
	جنوب أفريقيا
	(*) استراليا :

(*) U.S. Department of Agriculture, Foreign Agriculture Circular, July, 1979.

(**) وزارة الزراعة : مكتب الوزير ، استراتيجية التنمية الزراعية في الثمانينات ، جدول (٢) ص ٨٠

• الملامح الأساسية للصناعة الداجنية في مصر •

يتناول هذا الجزء من البحث أهم الملامح للصناعة الداجنية في جمهورية مصر العربية حيث يتعرض لتوزيع الثروة الداجنية ومدى مساهمتها في كل من قيمة الإنتاج الحيواني . وقيمة الإنتاج الزراعي ، وأيضاً الإنتاج المحلي من لحوم الدواجن والبيض ، وكذلك الواردات من لحوم الدواجن ، والميزان التجاري للحوم والدواجن ، ودرجة الاكتفاء الذاتي من لحوم الدواجن .

توزيع الثروة الداجنية في جمهورية مصر العربية :

تنقسم الثروة الداجنية في جمهورية مصر العربية إلى ستة أنواع هي الدجاج البلدى ، والرومى ، والبط ، والأوز ، والحمام المنزلى ، والأرانب . ويتضح من جدول (٨) أن الثروة الداجنية في جمهورية مصر العربية تتركز في الدجاج البلدى حيث بلغ عدد الدجاج البلدى نحو ٢٦٩٨٦ ألف رأس ، يمثل نحو ٧٢,٨٥٪ من إجمالى عدد الدواجن كمتوسط الفترة ١٩٧٦ - ١٩٨٠ . ويلي الدجاج البلدى من حيث الأهمية النسبية العديدة البط حيث بلغ عدد البط نحو ٣٣٩١,٦٠ ألف رأس ، يمثل نحو ٩,١٦٪ من إجمالى عدد الدواجن كمتوسط الفترة سابق الإشارة إليها . ويلي البط في الأهمية النسبية العديدة الأوز ، فالأرانب ، فالحمام المنزلى ، فالرومى حيث بلغ عدد كل منها نحو ٢٦٨٨,٢٠ ، ٢٠١٩,٤٠ ، ١٢٣٢,٦٠ ، ٧٢٣,٨٠ ألف رأس على الترتيب ، يمثل نحو ٧,٢٦ ، ٥,٤٥ ، ٣,٣٣ ، ١,٩٥٪ أيضاً على الترتيب من إجمالى عدد الدواجن والبالغ نحو ٣٧٠٤١,٦٠ ألف رأس كمتوسط الفترة موضع الدراسة .

ومما سبق يتضح أن الصناعة الداجنية في جمهورية مصر العربية تتركز أو تقوم على الدجاج البلدى ، بينما تحتل الأنواع الأخرى من الدواجن أهمية ثانوية في تلك الصناعة .

مساهمة الصناعة الداجنية في القيمة الإجمالية للإنتاج الزراعي وقيمة الإنتاج الحيواني :

بدراسة مساهمة الصناعة الداجنية في القيمة الإجمالية للإنتاج الزراعي وقيمة الإنتاج الحيواني كما هو موضح بجدول (٩) ، يتضح أن مساهمة

الصناعة الداجنية فى القيمة الإجمالية للإنتاج الزراعى قد تراوحت بين ٤,٨٣٪ فى عام ١٩٧٠ ، ونحو ٦,٢٠٪ عام ١٩٧٨ وذلك خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٨٠ . كما يتضح أن مساهمة الصناعة الداجنية فى قيمة الإنتاج الحيوانى قد تراوحت بين ١٦,٦٤٪ عام ١٩٧٠ ، ونحو ٢٢,٨٠٪ عام ١٩٧٨ وذلك خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٨٠ .

جدول (٨)

الأهمية النسبية للأنواع المختلفة من الدواجن من حيث العدد فى جمهورية مصر العربية كمتوسط الفترة ١٩٧٦ - ١٩٨٠

النوع	العدد (بالألف)	%
الدجاج السبلدى	٢٦٩٨٦,٠٠	٧٢,٨٥
الرومى	٧٢٣,٨٠	١,٩٥
البسط	٣٣٩١,٦٠	٩,١٦
الأوز	٢٦٨٨,٢٠	٧,٢٦
الحمام المنزلى	١٢٣٢,٦٠	٣,٣٣
الأرانب	٢٠١٩,٤٠	٥,٤٥
الجملة	٣٧٠٤١,٦٠	١٠٠,٠٠

المصدر : جمعت وحسبت من : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، إحصاءات الثروة الحيوانية ، الأعداد السنوية من ١٩٧٠ - ١٩٨٠ .

كما يتضح من معادلة الاتجاه الزمنى العام بجدول (١٤) والخاصة بقيمة الإنتاج الحيوانى خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٨٠ ، أن قيمة الإنتاج الحيوانى قد أخذت اتجاهًا عامًا تصاعدياً ، وبمعدل معنوى إحصائياً وتبلغ نحو ٩٤٧٠٣,٩٧٣ ألف جنيه سنوياً خلال الفترة موضع الدراسة ، وقد بلغ معدل الزيادة المتوى السنوى فى قيمة الإنتاج الحيوانى نحو ١٤,٥٧٪ من متوسط الإنتاج الحيوانى والبالغ نحو ٦٤٩٩٤٢,٠٩ ألف جنيه خلال الفترة موضع الدراسة .

كما يتبين من جدول (٩) أن قيمة اللحوم والبيض والرسمال للدواجن قد بلغت أذناها أى نحو ٥٥٢٦٣ ألف جنيه عام ١٩٧٠ ، وأقصاها أى نحو ٢٨٦٩٨٣ ألف جنيه عام ١٩٨٠ وذلك خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٨٠ ، وأيضاً يتبين من معادلة الاتجاه الزمني العام بجدول (١٤) والخاصة بقيمة اللحوم والبيض والرسمال خلال الفترة موضع الدراسة ، أن تلك القيمة قد أخذت اتجاهها عاماً تصاعدياً وبمعدل معنوي إحصائياً ، يبلغ نحو ٢٢٤٦٣,٤٨١ ألف جنيه سنوياً خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٨٠ ، وقد بلغ معدل الزيادة المثوى السنوي في قيمة لحوم وبيض ورسمال الدواجن نحو ١٦,٧١٪ من متوسط قيمة اللحوم والبيض والرسمال والبالغ نحو ١٣٤٤١٤,٥٤ ألف جنيه خلال الفترة موضع الدراسة .

قيمة لحوم الدواجن :

بدراسة قيمة لحوم الدواجن خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٨٠ يتضح أنها بلغت أذناها أى نحو ٤٠١٥٢ ألف جنيه عام ١٩٧٠ ، وأقصاها أى نحو ١٩٧٦٣١ ألف جنيه عام ١٩٨٠ ، وتمثل قيمة لحوم الدواجن نحو ٦٦,٢٣٪ من قيمة لحوم الدواجن والبيض والرسمال كمتوسط الفترة موضع الدراسة . ويتبين من معادلة الاتجاه الزمني العام بجدول (١٤) والخاصة بقيمة لحوم الدواجن خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٨٠ ، أن تلك القيمة قد أخذت اتجاهها عاماً تصاعدياً ، وبمعدل معنوي إحصائياً ، يبلغ نحو ١٣٩٧٨,٠٦٣ ألف جنيه سنوياً خلال الفترة موضع الدراسة ، وقد بلغ معدل الزيادة المثوى السنوي في قيمة لحوم الدواجن نحو ١٥,٧٠٪ من متوسط قيمة لحوم الدواجن والبالغ نحو ٨٩٠٢٠,٣٦ ألف جنيه خلال الفترة موضع الدراسة . وترجع تلك الزيادة في قيمة لحوم الدواجن إلى زيادة الإنتاج من لحوم الدواجن بالإضافة إلى ارتفاع أسعارها وذلك خلال الفترة موضع الدراسة .

قيمة بيض الدواجن :

يتضح من جدول (١٠) أن قيمة بيض الدواجن قد بلغت أذناها أى نحو ١٤٩٣٦ ألف جنيه عام ١٩٧٠ ، وأقصاها أى نحو ٩٢٣٢ ألف جنيه عام

١٩٧٩ وذلك خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٨٠ ، وتمثل قيمة البيض نحو ٣٣,٦٧٪ من قيمة لحوم وبيض ورسمال الدواجن كمتوسط الفترة ١٩٧٠ - ١٩٨٠ . ويتبين من معادلة الاتجاه الزمني العام بجدول (١٤) والخاصة بقيمة البيض خلال الفترة موضع الدراسة ، أن تلك القيمة قد أخذت اتجاهها عاماً تصاعدياً ، وبمعدل معنوي إحصائياً ، يبلغ نحو ٨٤٩٥,٢٢٧ ألف جنيه سنوياً خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٨٠ ، وقد بلغ معدل الزيادة المئوي السنوي في قيمة البيض نحو ١٨,٧٧٪ من متوسط قيمة البيض والبالغ نحو ٤٥٢٥٤,٧٢٧ ألف جنيه خلال الفترة موضع الدراسة . وتعزى الزيادة في قيمة البيض إلى زيادة الإنتاج منه بالإضافة إلى ارتفاع أسعاره خلال الفترة موضع الدراسة .

قيمة الرسمال :

بدراسة قيمة الرسمال خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٨٠ ، يتضح أنها بلغت أذناها أي نحو ١١٢ ألف جنيه في عامي ١٩٧٨ ، ١٩٧٩ ، وأقصاها أي نحو ١٧٥ ألف جنيه ١٩٧٠ ، وتمثل قيمة الرسمال نحو ١٠,١٠٪ من قيمة لحوم وبيض ورسمال الدواجن كمتوسط الفترة موضع الدراسة . ويتضح من معادلة الاتجاه الزمني العام بجدول (١٤) والخاصة بقيمة الرسمال خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٨٠ ، أن تلك القيمة قد أخذت اتجاهها عاماً هبوطياً ، وبمعدل معنوي إحصائياً ، يبلغ نحو ٦,٥٣٦ ألف جنيه سنوياً خلال الفترة موضع الدراسة ، وقد بلغ معدل النقص المئوي السنوي في قيمة الرسمال نحو ٤,٦٩٪ من متوسط قيمة الرسمال والبالغ نحو ١٣٩,٤٥ ألف جنيه خلال الفترة موضع الدراسة . ويرجع النقص في قيمة الرسمال إلى انخفاض أسعاره خلال الفترة موضع الدراسة .

الإنتاج المحلي من لحوم الدواجن :

يتبين من جدول (١١) أن الإنتاج المحلي من لحوم الدواجن قد بلغ أذناه أي نحو ٩٦ ألف طن عام ١٩٧٠ ، وأقصاه أي نحو ١٣٦ ألف طن عام ١٩٨٠ وذلك خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٨٠ . ويتضح من معادلة الاتجاه

جول (١٠)

قيمة لحوم الدواجن وقيمة البيض وقيمة الرسمال بالآلف جنيه في جمهورية مصر العربية خلال الفترة

١٩٨٠ - ١٩٧٠

الرسمال		البيض		لحوم الدواجن		السنة
الرقم القياسى	القيمة	الرقم القياسى	القيمة	الرقم القياسى	القيمة	
١٠٠,٠٠	١٧٥	١٠٠,٠٠	١٤٩٣٦	١٠٠,٠٠	٤٠١٥٢	١٩٧٠
٩٦,٠٠	١٦٨	١١٨,١٩	١٧٦٥٣	١٠٧,٦٢	٤٣٢١٠	١٩٧١
٩٠,٨٦	١٥٩	١٣٥,٥٢	٢٠٢٤٢	١١٨,١٩	٤٧٤٥٧	١٩٧٢
٨٦,٨٦	١٥٢	١٥٩,٠٦	٢٣٧٥٧	١٣١,١٢	٥٢٦٤٨	١٩٧٣
٨٣,٤٣	١٤٦	١٧٣,٨٦	٢٥٩٦٧	١٥٩,٢٨	٦٣٩٥٥	١٩٧٤
٧٧,١٤	١٣٥	٢٣١,٢٦	٣٤٥٤١	١٨٩,٠٧	٧٥٩١٦	١٩٧٥
٧٠,٨٦	١٢٤	٢٨٤,١٦	٤٢٤٤٢	٢٢٥,٢٣	٩٠٤٣٥	١٩٧٦
٧٧,٧١	١٣٦	٢٦٢,٦٥	٥٤١٦٦	٢٤٥,٤٥	٩٨٥٥٣	١٩٧٧
٦٤,٠٠	١١٢	٥٥١,٨٨	٨٢٤٢٩	٣٢٤,٥٥	١٣٠٣١٥	١٩٧٨
٦٤,٠٠	١١٢	٦١٨,٨٥	٩٢٤٣٢	٣٤٦,٠٦	١٣٨٩٥٢	١٩٧٩
٦٥,٧١	١١٥	٢٩٧,٤٦	٨٩٢٣٧	٤٩٢,٢١	١٩٧٦٣١	١٩٨٠

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، إحصاءات الثروة الحيوانية ، السنوات من ١٩٧٠ - ١٩٨٠ .

الزمنى العام بجدول (١٤) والخاصة بالإنتاج المحلى من لحوم الدواجن خلال موضع الدراسة ، أن ذلك الإنتاج قد أخذ اتجاهًا عامًا تصاعدياً وبمعدل معنوى إحصائياً ، يبلغ نحو ٣,٢٨٢ ألف طن سنوياً خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٨٠ ، وقد بلغ معدل الزيادة المثوى السنوى فى الإنتاج المحلى من لحوم الدواجن نحو ٢,٩٤٪ من متوسط إنتاج لحوم الدواجن والبالغ نحو ١١١,٨٢ ألف طن خلال الفترة موضع الدراسة .

الإنتاج المحلى من البيض :

بدراسة الإنتاج المحلى من البيض خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٨٠ ، يتضح أنه بلغ أدناه أى نحو ٥٠ ألف طن عام ١٩٧٠ ، وأقصاه أى نحو ٨٠ ألف طن عام ١٩٨٠ . ويتبين من معادلة الاتجاه الزمنى العام بجدول (١٤) والخاصة بالإنتاج المحلى من البيض خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٨٠ ، أن هذا الإنتاج قد أخذ اتجاهًا عامًا تصاعدياً ، وبمعدل معنوى إحصائياً ، يبلغ نحو ٣,٥٣٦ ألف طن سنوياً خلال الفترة موضع الدراسة ، وقد بلغ معدل الزيادة المثوى السنوى فى إنتاج البيض نحو ٥,٦٠٪ من متوسط إنتاج البيض والبالغ نحو ٦٣,١٨ ألف طن خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٨٠ . وترجع الزيادة فى الإنتاج المحلى من لحوم وبيض الدواجن إلى زيادة عدد مزارع الدواجن حيث تتجه استثمارات الكثير من الأفراد إليها نظراً لسرعة دورة رأس المال فيها ، بالإضافة إلى ارتفاع العائد منها . ويشكو الكثير من أصحاب مزارع الدواجن فى الآونة الأخيرة من قلة الأعلاف وعدم توفرها ، بالإضافة إلى عدم توفر الكتاكت بالكمية المناسبة لمزارعهم ، وبالنوعية الجيدة . وهذا لا يمكنهم من إنتاج الدورات كلها ، وبالتالي تعطيل جانب من الطاقة الإنتاجية لمزارعهم ، وهذا يؤثر على التكاليف الإنتاجية .

التجارة الخارجية للحوم الدواجن :

يتناول هذا الجزء الواردات والصادرات والميزان التجارى الكمى للحوم الدواجن خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٨٠ .

جدول (١١)

كمية الإنتاج المحلي من لحوم الدواجن والبيض بالألف طن
في جمهورية مصر العربية خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٨٠

البيض		لحوم الدواجن		السنة
الرقم القياسى	الكمية	الرقم القياسى	الكمية	
١٠٠,٠٠	٥٠	١٠٠,٠٠	٩٦	١٩٧٠
١٠٦,٠٠	٥٣	١٠٢,٠٨	٩٨	١٩٧١
١٠٨,٠٠	٥٤	١٠٧,٢٩	١٠٣	١٩٧٢
١١٦,٠٠	٥٨	١٠٦,٢٥	١٠٢	١٩٧٣
١١٢,٠٠	٥٦	١١٦,٦٧	١١٢	١٩٧٤
١٢٠,٠٠	٦٠	١١٧,٧١	١١٣	١٩٧٥
١٢٤,٠٠	٦٢	١١٩,٧٩	١١٥	١٩٧٦
١٤٠,٠٠	٧٠	١٢٦,٠٤	١٢١	١٩٧٧
١٥٠,٠٠	٧٥	١١٩,٧٩	١١٥	١٩٧٨
١٥٤,٠٠	٧٧	١٢٣,٩٦	١١٩	١٩٧٩
١٦٠,٠٠	٨٠	١٤١,٦٧	١٣٦	١٩٨٠

المصدر : وزارة الزراعة ، مركز البحوث الزراعية ، معهد بحوث الاقتصاد الزراعى ،
مجلات قسم الإحصاء .

الصادرات من لحوم الدواجن :

تقوم مصر بتصدير بعض أنواع لحوم الدواجن إلى الدول العربية ،
وهذه الكمية المصدرة ضئيلة ، وقد تذبذبت خلال الفترة موضع الدراسة
كما هو مبين فى جدول (١٢) . وقد بلغت تلك الكمية المصدرة نحو ١٧,٧٣ طناً
كمتوسط الفترة ١٩٧٠ - ١٩٨٠ .

الواردات من لحوم الدواجن :

يتضح من جدول (١٢) أن الواردات من لحوم الدواجن قد بلغت أداها
أى نحو ٥٤ طناً عام ١٩٧٦ ، وأقصاها أى نحو ٥٦٣٤٨ طناً عام ١٩٨٠ وذلك

خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٨٠ . ويتبين من معادلة الاتجاه الزمني العام بحول (١٤) والخاصة بكمية الواردات من لحوم الدواجن خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٨٠ ، أن تلك الكمية قد أخذت اتجاهًا عامًا تصاعدياً ، وبمعدل معنوي إحصائياً ، يبلغ نحو ٤٨٢,٤٨٢ طنناً سنوياً خلال الفترة موضع الدراسة ، وقد بلغ معدل الزيادة المثوى السنوي في كمية الواردات من لحوم الدواجن نحو ٣٢,٩٧٪ من متوسط كمية الواردات والبالغ نحو ١٠٧٧١,٩١ طنناً خلال الفترة موضع الدراسة ، وترجع الزيادة في كمية الواردات من لحوم الدواجن إلى قصور الإنتاج المحلي من لحوم الدواجن عن الوفاء باحتياجات الاستهلاك المحلي منها .

جدول (١٢)

الواردات والصادرات والعجز في الميزان التجاري الكمي للحوم الدواجن بالطنن في جمهورية مصر العربية خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٨٠

السنة	الواردات	الصادرات	العجز في الميزان التجاري الكمي
١٩٧٠	٢٥١٣	—	٢٥١٣-
١٩٧١	٣٤٤٦	١١	٣٤٣٥-
١٩٧٢	٤٩٦٤	٨	٤٩٥٦-
١٩٧٣	٢٤١٥	٥	٢٤١٠-
١٩٧٤	١١٥٤	١٢	١١٤٢-
١٩٧٥	٣٠٢٦	—	٣٠٢٦-
١٩٧٦	٥٤	٩	٤٥-
١٩٧٧	٦٦٢٢	٢٧	٦٥٩٥-
١٩٧٨	٨٩٤٦	٥٦	٨٨٩٠-
١٩٧٩	٢٩٠٠٣	٥٦	٢٨٩٤٧-
١٩٨٠	٥٦٣٤٨	١١	٥٦٣٣٧-

المصدر : جمعت وحسبت من : اتحاد الصناعات المصرية ، الكتاب السنوي ، الأعداد السنوية من ١٩٧٠ إلى ١٩٨٠ .

العجز في الميزان التجاري الكمي لحوم الدواجن :

يعانى الميزن التجاري الكمي لحوم الدواجن من عجز نظراً لقلّة الصادرات وزيادة الواردات منها ، وقد بلغ هذا العجز أدناه أى نحو ٤٥ طناً عام ١٩٧٦ ، وأقصاه أى نحو ٥٦٣٣٧ طناً عام ١٩٨٠ وذلك خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٨٠ . وقد بلغ متوسط العجز خلال الفترة موضع الدراسة نحو ١٠٧٥٤,١٨ طناً .

التجارة الخارجية لبيض الدواجن :

لم يتمكن الباحث من الحصول على بيانات تتعلق بالتجارة الخارجية للبيض في جمهورية مصر العربية ، وبالتالي لم يتمكن من دراستها ، بالإضافة إلى عدم إمكانية دراسة استهلاك البيض .

استهلاك لحوم الدواجن :

بدراسة استهلاك لحوم الدواجن خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٨٠ ، يتضح أنه بلغ أدناه أى نحو ٩٨,٥١ ألف طن عام ١٩٧٠ ، وأقصاه أى نحو ١٩٢,٣٤ ألف طن عام ١٩٨٠ وذلك خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٨٠ . ويتبين من معادلة الاتجاه الزمني العام بجدول (١٤) والخاصة بالاستهلاك من لحوم الدواجن خلال الفترة موضع الدراسة، أن الاستهلاك قد أخذ اتجاهًا عامًا تصاعدياً ، وبمعدل معنوي إحصائياً ، يبلغ نحو ١١,٧٤٢ ألف طن سنوياً خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٨٠ ، وقد بلغ معدل الزيادة المثوى السنوي في استهلاك لحوم الدواجن نحو ١٠,٢٦٪ من متوسط استهلاك لحوم الدواجن والبالغ نحو ١١٤,٤٣ ألف طن خلال الفترة موضع الدراسة . وترجع الزيادة في استهلاك لحوم الدواجن إلى الزيادة السكانية، والزيادة في الدخل، وتغير العادات والأنماط الاستهلاكية .

ويتضح من جدول (١٣) أن درجة الاكتفاء الذاتي من لحوم الدواجن قد بلغت أقصاها أى نحو ٩٩,٦١٪ عام ١٩٧٦ ، وأدناها أى نحو ٧٠,٧١٪ عام ١٩٨٠ .

وكما سبق القول فإن الاستهلاك الفردي السنوي من لحوم الدواجن

منخفض في جمهورية مصر العربية حيث بلغ هذا المتوسط ٥ كليون جرامات في السنة .

وهذا المعدل قليل أو ضئيل بالمقابلة بالدول الأخرى .

ومن هنا تبرز أهمية وضرورة تنمية الصناعة الداجنية في جمهورية مصر العربية للارتفاع بالاستهلاك الفردي من لحوم الدواجن وأيضاً من البيض ، وأيضاً لمواجهة مشكلة ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء حيث تحل لحوم الدواجن محل اللحوم الحمراء في الاستهلاك .

جدول (١٣)

الإنتاج والاستهلاك بالآلف طن ودرجة الاكتفاء الذاتي من لحوم الدواجن في جمهورية مصر العربية خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٨٠

السنة	الإنتاج	الاستهلاك	درجة الاكتفاء الذاتي
١٩٧٠	٩٦,٠٠	٩٨,٥١	٩٧,٤٥
١٩٧١	٩٨,٠٠	١٠١,٤٤	٩٦,٦١
١٩٧٢	١٠٣,٠٠	١٠٧,٩٦	٩٥,٤١
١٩٧٣	١٠٢,٠٠	١٠٤,٤١	٩٧,٦٩
١٩٧٤	١١٢,٠٠	١١٣,١٤	٩٨,٩٩
١٩٧٥	١١٣,٠٠	١١٦,٠٣	٩٧,٣٩
١٩٧٦	١١٥,٠٠	١١٥,٤٥	٩٩,٦١
١٩٧٧	١٢١,٠٠	١٢٧,٦٠	٩٤,٨٣
١٩٧٨	١١٥,٠٠	١٢٣,٨٩	٩٢,٨٢
١٩٧٩	١١٩,٠٠	١٤٧,٩٥	٨٠,٤٣
١٩٨٠	١٣٦,٠٠	١٩٢,٣٤	٧٠,٧١

● مقترحات للنهوض بالصناعة الداجنية في مصر ●

يتناول هذا الجزء من الدراسة بعض المقترحات الأساسية للنهوض بالصناعة الداجنية في جمهورية مصر العربية ، وفيما يلي هذه المقترحات :

(أولاً) ضرورة العمل على زيادة الإنتاج من لحوم الدواجن لتحل محل اللحوم الحمراء ، وهي بديل هام لها ، حيث ارتفع سعر اللحوم الحمراء في الآونة الأخيرة ارتفاعاً كبيراً ، بحيث أصبحت في غير مقدرة المستهلك . ويرتب على زيادة إنتاج لحوم الدواجن انخفاض سعر اللحوم الحمراء نتيجة لقلة الطلب عليها . ومما يشجع على زيادة إنتاج لحوم الدواجن أن تربيتها لا يحتاج إلى مساحات كبيرة كما هو الحال في إنتاج اللحوم الحمراء ، كما أن دورة رأس المال فيها أسرع .

(ثانياً) العمل على توجيه الزيادة في الاستهلاك من اللحوم إلى اللحوم البيضاء حتى لا يزيد الطلب على اللحوم الحمراء مما يؤدي إلى ارتفاع أسعارها ، كما أن تلبية هذا الطلب المتزايد على اللحوم الحمراء يقتضى زيادة الواردات منها ، وهذا يكلف الدولة الكثير من العملات الصعبة ، أو زيادة الإنتاج المحلى من اللحوم الحمراء من خلال زيادة عدد الرؤوس من الماشية ، وهذا يؤدي إلى شدة التنافس بين الإنسان والحيوان على الرقعة الأرضية المحدودة ، بينما في حالة الإنتاج الداجنى فإن التنافس ضئيل بينها وبين الإنسان ، بالإضافة إلا أنه يمكن عمل العديد من مشروعات الدواجن الضخمة فى الأراضى الجديدة أو الصحراوية ، بشرط أن تعمل الدولة على توفير الخدمات الأساسية لها ، وهذا يعمل على تجنب اقتطاع أراضى الوادى الخصبة التى يمكن استغلالها فى إنتاج المنتجات الزراعية الأخرى .

(ثالثاً) ضرورة الاهتمام بتوفير الأعلاف اللازمة للدواجن ، حيث يعاني المربين من قلة الأعلاف وارتفاع أسعارها ، وهذا له تأثيره على الإنتاج من ناحية ، وعلى دخول منتجين جدد فى مجال تربية الدواجن من ناحية أخرى .

(رابعاً) العمل على توفير الكتاكيت للمربين من النوعية الجيدة وبالكميات المناسبة للدورات المختلفة ، حيث يشكو الكثير من المربين من هذه

جدول رقم (١٤)

معادلات الاتجاه الزمني العام للمتغيرات موضع الدراسة خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٨٠

ر	المعنوية	ت المحسوبة	معادلة الاتجاه الزمني	البيان
٠,٨٩٩	*	٨,٩٤٣	ص هـ = ٩٤٧,٠٣,٩٧٣ + ٨١٧١٨,٢٦٠	قيمة الإنتاج الحيواني بالآلف جنيه
٠,٩٠٨	*	٩,٤٣٧	ص هـ = ٢٢٤٦٣,٤٨١ + ٣٦٦,٣٤٠ (١٠٥٨٩,٧٣١)	قيمة لحوم وبيض ورسمال الدواجن بالآلف جنيه
٠,٨٦٩	*	٧,٧٢٣	ص هـ = ٣٩٧٨,٠٦٣ + ٥١٥١,٩٨٧ (١٨٠٩,٩٢٦)	قيمة اللحوم بالآلف جنيه
٠,٨٩٣	*	٨,٦٧٠	ص هـ = ٨٤٩٥,٢٢٧ + ٥٧١٦,٦٣٦ (٩٧٩,٨٤٢)	قيمة البيض بالآلف جنيه
٠,٩٣٣	*	١١,١٨٩	ص هـ = ٦,٥٣٦ + ١٧٨,٦٦٨ (٠,٥٨٤)	قيمة الرسمال بالآلف جنيه
٠,٨٧٢	*	٧,٨٢٧	ص هـ = ٣,٢٨٢ + ٩٢,١٢٨ (٠,٤١٩)	الإنتاج المحلي من لحوم الدواجن بالآلف طن
٠,٩٤٩	*	١٢,٩٢٩	ص هـ = ٣,٥٣٦ + ٤١,٩٦٦ (٠,٢٧٣)	الإنتاج المحلي من بيض الدواجن بالآلف طن

٠,٤٧٤	*	٢,٨٥١	هـ ٣٥٥١,٤٨٢ + ١٠٥٣٦,٩٨٢ = صهـ	الوردات من لحوم الدواجن بالألف طن
٠,٦٤٠	*	٤,٠٠٠	هـ ١١,٧٤٢ + ٤٣,٩٧٨ = صهـ (١٢٤٥,٦٩٧)	الاستهلاك المحلى من لحوم الدواجن بالألف طن

* تبين علامة * أن معامل س هـ معنوى .

حيث :

ص هـ = القيمة التقديرية للإنتاج الحيوانى بالألف جنيه ، والقيمة التقديرية لحوم الدواجن والبيض والرسمال بالألف جنيه ، والقيمة التقديرية لحوم الدواجن بالألف جنيه ، والقيمة التقديرية للبيض بالألف جنيه ، والقيمة التقديرية للحوم الدواجن بالألف طن ، والكمية التقديرية للإنتاج المحلى من البيض بالألف طن ، والكمية التقديرية للوردات من لحوم الدواجن بالألف طن ، والاستهلاك المحلى التقديرى من لحوم الدواجن بالألف طن وذلك فى السنة هـ .

س هـ = متغير الزمن بالسنة ، حيث هـ = ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ، ١١ ، ١٢ ، ١٣

ر هـ = معامل التحديد .

المصدر : حسبت من الجداول (٨) ، (٩) ، (١٠) ، (١١) ، (١٢) ، (١٣) بالبحث .

الناحية نظراً لتوقفهم عن الإنتاج في بعض الدورات خلال السنة لعدم توفر الكتناكيت وفي هذا تعطيل لجزء من الطاقة الإنتاجية لمزارعهم .

(خامساً) كما يجب العمل على توفير الرعاية البيطرية اللازمة لحماية الإنتاج الداجنى ، حيث يتعرض الدجاج إلى أمراض فتاكة تؤدي إلى نفوق الغالبية منه في المزرعة ، وينعكس هذا على المربين ، وعلى الإنتاج من اللحوم البيضاء .

(سادساً) ضرورة الاهتمام بتربية الأنواع الأخرى من الدواجن ، حيث تتركز تربية الدواجن في نوع واحد وهو الدجاج ، وذلك من خلال توزيع الأصناف الممتازة من تلك الأنواع على المزارع ليقومون بتربيتها .

(سابعاً) توعية وإرشاد المزارع إلى ضرورة العودة إلى تربية الدواجن لكي تتحول القرية المصرية إلى قرية منتجة كما كانت في الماضي ، حيث تحولت في الآونة الأخيرة إلى قرية مستهلكة فبعد أن كانت تنتج احتياجاتها من لحوم الدواجن والبيض وتصدر فائضاً للمدينة ، أصبحت الآن متوقفة عن تربية الدواجن معتمدة على الآخرين في تلبية احتياجاتها ، وهذه ظاهرة خطيرة لها انعكاسها .

(ثامناً) توفير المعدات اللازمة لمزارع الدواجن وبأسعار حافزة للمنتجين على التوسع في حجم مشاريعهم .

(تاسعاً) استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة والتي يستخدمها العالم الآن في مجال صناعة الدواجن حتى يمكن معظمة الإنتاج اللحمي والبيضي من تلك الصناعة لسد الاحتياجات الاستهلاكية المتزايدة ، وأيضاً للعمل على رفع معدل الاستهلاك الفردي من لحوم الدواجن .

(عاشراً) التوسع في إنشاء الثلاجات وغرف التبريد اللازمة لتخزين لحوم الدواجن وتشجيع القطاع الخاص على إنشائها .

• الموجز والخاتمة •

يعتبر البروتين الحيواني من العناصر الغذائية الهامة لحياة الإنسان ، ولهذا يستخدم متوسط استهلاك الفرد منه كأحد المؤشرات أو المعايير للترقية بين البلدان المتقدمة والمتخلفة . ويتناول هذا البحث مصدراً أساسياً للبروتين الحيواني وهو الدواجن والتي تعتبر من البدائل الهامة للحوم الحمراء والتي ارتفع ثمنها كثيراً في الآونة الأخيرة ، بالإضافة إلى أن الدواجن تستخدم الأعلاف بشكل أكثر كفاية من الماشية ، كما أنها تستخدم مخلفات الأسماك والحجازر كغذاء رئيسي لها ، ودورة رأس المال فيها أسرع من غيرها في الأنشطة الحيوانية الأخرى .

وقد تبين من البحث أن الثروة الداجنة في العالم تتركز في الدجاج والرومي والبط ، وبشكل أساسي في الدجاج ، أما الأنواع الأخرى وهي الأوز والدجاج الحبشي والحمام فإنها لا تمثل سوى نسبة بسيطة من الثروة الداجنة ، كما أن ما ينتج منها يستهلك معظمه داخلياً في مناطق الإنتاج ولا تؤثر في حركة التجارة العالمية إلا بنسبة ضئيلة جداً .

كما تبين من البحث أن إنتاج لحوم الدواجن يتركز بصفة أساسية في كل من الولايات المتحدة الأمريكية والصين والاتحاد السوفيتي حيث يمثل الإنتاج من لحوم الدواجن بهم نحو ٥٠٪ من الإنتاج العالمي للحوم الدواجن كمتوسط السنوات ١٩٧٦ - ١٩٧٨ ، كما يتركز إنتاج البيض بتلك الدول الثلاث حيث يمثل إنتاج البيض نحو ٤٤.٤٥٪ من الإنتاج العالمي للبيض كمتوسط السنوات موضع الدراسة .

كما اتضح من البحث أنه يسود الصناعة الداجنية في العالم نظامان رئيسيان للترقية أحدهما يعرف بالنظام المفتوح ، والآخر يعرف بالنظام المغلق . ويتبع النظام الأول في البلاد ذات الجو المعتدل ، بينما يتبع النظام المغلق في البلاد شديدة البرودة أو الحرارة ، وهو غير متبع أو منتشر في جمهورية مصر العربية .

كذلك تبين من البحث أن هولندا والولايات المتحدة الأمريكية والمجر وفرنسا هي الدول الرئيسية المصدرة للحوم الدواجن ، كما أن هولندا وبلجيكا

ولوكسمبرج والصين هي الدول الرئيسية المصدرة للبيض ، وتعتبر ألمانيا الغربية الدولة الرئيسية المستوردة للحوم وبيض الدواجن ، يليها الاتحاد السوفيتي ثم دولاً أخرى ، ولكن وارداتها من لحوم وبيض الدواجن تشكل نسبة بسيطة أو ضئيلة من الواردات العالمية من لحوم وبيض الدواجن كمتوسط السنوات موضع الدراسة .

وتبين أيضاً من البحث أن الثروة الداجنة في جمهورية مصر العربية تركز في الدجاج البلدي حيث بلغ عدد الدجاج البلدي نحو ٢٦٩٨٦ ألف رأس ، يمثل نحو ٧٢,٨٥٪ من إجمالي عدد الدواجن والبالغ نحو ٣٧٠٤١,٦٠ ألف رأس كمتوسط الفترة ١٩٧٦ - ١٩٨٠ . وتمثل قيمة لحوم وبيض ورسمال الدواجن نحو ١٦,٦٤٪ ، ونحو ٤,٨٣٪ من قيمة الإنتاج الحيواني ، ومن القيمة الإجمالية للإنتاج الزراعي على الترتيب عام ١٩٧٠ ، بينما تمثل نحو ١٦,٦٤٪ ، ونحو ٦,٢٠٪ من قيمة الإنتاج الحيواني ، والقيمة الإجمالية للإنتاج الزراعي على الترتيب عام ١٩٧٨ وذلك في جمهورية مصر العربية .

كما اتضح من البحث أن قيمة لحوم وبيض ورسمال الدواجن قد أخذ اتجاهها عاماً تصاعدياً ، وبمعدل معنوي إحصائياً ، يبلغ نحو ٢٢٤٦٣,٤٨١ ألف جنيه سنوياً خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٨٠ في جمهورية مصر العربية . وقد تزايد الإنتاج المحلي من لحوم الدواجن وكذلك بيض الدواجن في جمهورية مصر العربية وبشكل معنوي خلال الفترة موضع الدراسة .

واتضح أيضاً من البحث زيادة الاستهلاك الوطني من لحوم الدواجن خلال الفترة موضع الدراسة نتيجة للزيادة السكانية ، والزيادة في الدخول ، وتغير الأنماط الاستهلاكية في جمهورية مصر العربية . كما اتضح أن الاستهلاك الفردي السنوي من لحوم الدواجن منخفض في جمهورية مصر العربية حيث بلغ هذا المتوسط ٥ كيلو جرامات في السنة ، وهذا المعدل قليل بالمقابلة بالدول الأخرى ، ومن هنا تبرز أهمية تنمية الصناعة الداجنية في جمهورية مصر العربية لرفع معدل الاستهلاك الفردي من لحوم الدواجن ، ولواجهة مشكلة اللحوم الحمراء والتي تعتبر الدواجن بديل هام لها .